

٦ - ان الجند يتأثرون بالقائد ويحذون حذوه ، وهذا ما رايناه
باندفاع حذيفة بن اليمان الى الصف الاول في المعركة ، ورايناه
باندفاع القعقاع ونعيم وراء « الفيرزان » وقتله ، ودفع الجند كلهم
للاستبسال في طلب النصر أو الشهادة ، لذلك فان التوجيهات
الحديثة للقادة هي : ان القيادة تحتم تقديم المثل الطيب قبل أي
فضيلة أخرى .

٧ - حب الجند لقائدهم ، فتجاوبوا مع خطابه قبل المعركة وتأثروا
بالخطاب حتى بكوا واشتاقوا للموت معه ، وتظهر محبتهم له عندما
سألوا عنه بعد المعركة وحزنهم العميق عليه .

٨ - النصر مع الصبر ، العدو (١٥٠) ألفا واستعداداه أعظم
واضحخم والقوى المادية غير متكافئة ، والقتال شديد ومر ، فكان
الفريق الأكثر احتمالا وصبرا وجلدا هو الاقدر على كسب المعركة ،
فقوة الايمان في جيش الاسلام (٣٠) ألفا جعلت الصبر في النفوس
وبالتالي النصر على الكثرة .

٩ - استغل القعقاع ونعيم النصر ، بقتل « الفيرزان » كي لا
يجمع الجند حوله ثانية ، فطاردوه مطاردة سريعة وشديدة تمت
وثوجت بالفوز والنجاح .

١٠ - لم يفكر القائد بنفسه حتى ساعة احتضاره ، بل فكر
بالمصلحة العامة للمسلمين ، فلما اطمأن الى أنها بخير وقد تم الفتح
والنصر اسلم روحه قرير البال مرتاح الضمير ... هذا هو القائد؟ .

١١ - حب عمر لجنده وحرصه عليهم عجيب ، وزهده بالاموال